

تأثير الوسائط المتعددة باستخدام الحاسب الآلي في تعلم بعض أنواع التصويب في كرة اليد

م. سعدي عمر يوسف
مدرس طرق التدريس (كرة اليد)
كلية العلوم التربوية
مدرسة التربية الرياضية
جامعة دهوك

إن التقدم العلمي الذي يشهده عصرنا الحاضر من الثورة التكنولوجية الحديثة في علوم المعرفة عامه ومجال الرياضة خاصة قد أحقق تطورا ملحوظا في المجال الرياضي مما يقدمه من أدوات وأجهزة تعليمية ، وبرامج تهدف إلى التفوق الرياضي وتحديث الفكر التربوي ، فهذا التطور أضاف الكثير من الوسائل الحديثة التي يمكن من خلالها تحسين العملية التعليمية حيث يتم إعداد الفرد بدرجة عالية من الكفاءة ، تؤهله لمواجهة تحديات العصر، لذا فإن ظهور تكنولوجيا التعلم وانتشارها في التدريس يكمن في السعي من أجل تحسين العملية التعليمية ، وإدماج المواد التعليمية والأجهزة بهدف القيام بالتدريس وتدعيمه وتقويمه .

(١٧ : ٤١)

وعادة ما تتوقف فاعلية التدريس على الوسيلة التي تستخدم في تحقيق أهداف التعلم ، ولذا يجب على المعلم أن يكون ملما بالعديد من المعالجات التعليمية ليستطيع الانتقاء منها بما يتناسب مع الأهداف المرجو الوصول إليها ليتمكن من توصيله المعلومات للمتعلمين بطريقة تؤدي إلى زيادة تفاعلهم ، وتشوقهم وسرعة وتحسين أدائهم وهذه القدرة هي حجر الأساس في مهنة التعليم.

ويشير خليل إبراهيم شبل وآخرون (٢٠٠٥) ، إن طريقة التدريس هي مجموعة من الإجراءات ، والممارسات ، والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم لتوصيل المعلومات ، والحقائق ، والمفاهيم ، لمحتوى المنهج من خلال استخدامه لطرائق التدريس المناسبة لمحتوى المقرر الدراسي . (٤ : ١٥٧) ، ويضيف عبد العظيم الفرجاني (٢٠٠٣) ومصطفى السايح (٢٠٠٤) إن الميدان التربوي يزخر باتجاهات متعددة حول كنه تكنولوجيا التعليم ويرى البعض إنها علم العلوم التربوية ، وتعد مسمى جديد لما يعرف بالوسائل التعليمية المشجعة لتطوير التطبيق التربوي.

(٧ : ٣٨ ، ٣٩) ، (١٩ : ٥٤)

ويعد أسلوب الوسائط المتعددة "Multi Media" واحدا من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة، فالمتعلم لا يستطيع أن يفهم بالشرح إلا في حدود معارفه ومعلوماته ، ولكن باستخدام الوسائط المتعددة يكون التعلم أكثر وضوحا وذلك من خلال التركيز على العمليات التي يتم بها توصيل المعلومات من المعلم إلى المتعلم ، و ما تشتمل عليه المنظومة التعليمية من الطرق و الوسائل والأهداف الخاصة بالمهارات المراد تعلمها حيث تقدم المعلومة للمتعلم بواسطة الصور الثابتة أو المتحركة أو باسكال توضيحيه

، أفلام تسجيلية ، الفيديو بالإضافة إلى مؤثرات صوتية، وحركية في النص تتميز بالعمل والتفاعل بين كم من وسائط الاتصال المتطورة ، وهذا ما يسمى بتكنولوجيا التعلم .
وفي هذا الصدد يشير كل من حسين الطوبجي (١٩٩٦) ، محمد السيد (١٩٩٧) إلى أهمية الوسائط التعليمية لا تكمن في الوسائل في حد ذاتها ولكن فيما تحققه هذه الوسائل من أهداف سلوكية محددة ضمن نظام متكامل يضعه المعلم ، لتصبح الوسائط المستخدمة جزءا متكاملًا من إستراتيجية التدريس التي يتبعه لتحقيق أهداف محددة يصوغها في صورة أنماط سلوكية يمارسها المتعلم ويستطيع المعلم ملاحظتها ، وقياسها بطريقة موضوعية . (٣ : ٢٤) ، (١٥ : ١٩)

ومن الأجهزة التكنولوجية الحديثة التي حظت باهتمام المتخصصين في مجال الأنشطة الرياضية بأشكالها المختلفة " الحاسب الآلي " والذي يعد من أهم وأدق الأجهزة بما يمتلكه من إمكانات متنوعة ، وتميزة من تحليل ، وعرض بواسطة الصور المتحركة ، والثابتة ، والأشكال التوضيحية والأفلام ، والمؤثرات الصوتية والحركية لأن المتعلم لا يفهم بالشرح إلا في حدود معارفه ومعلوماته، ولكن باستخدامه الوسائط المتعددة يكون التعلم أكثر وضوحا للمهارات التي يراد تعلمها ، وبالتالي يتم ، ونقل المادة التعليمية بطريقة واضحة شيقة مم يجذب الانتباه ، ويثير اهتمام ودافعية الطلاب وتوفير الجهد والوقت وفقا لقدراتهم وإمكاناتهم والفروق الفردية بينهم .
(١٨ : ١٩) (٢٣ : ٣٠)

ولقد اتفقت آراء كل من وايتينك Whiting ، (١٩٩٢) محمد على عثمان (١٩٩٤) ماتشنتوس Machintos (١٩٩٥) على إن مجال التعلم الحركي تأثر في السنوات الأخيرة بالثورة العلمية والتكنولوجية ، حيث اتخذت العملية التعليمية شكلا وهيكلًا وتنظيمًا يتفق مع التطور الجديد في الأساليب التدريسية والوسائل التعليمية ، مما أدى لدفع عملية التعلم ، وتخفيض الفترة الزمنية له .
(٣٤ : ٨١) ، (١٦ : ٥٢) ، (٣٢ : ٦٢ ، ٦٣)

وتعتبر كرة اليد احد الأنشطة الرياضية التي تحتاج تطبيق الأساليب العلمية لتحقيق أهدافها ، لما لها من مميزات عديدة منها تحسين اللياقة الوظيفية، وتطوير وتنمية الصفات البدنية ، واكتساب المهارات الحركية ، وطبيعة الأداء في كرة اليد تعتمد على الكفاءة في أداء المهارات الأساسية والتي تعد القاعدة الأساسية للوصول لأعلى المستويات الرياضية ، وان مهما بلغ مستوى الفرد من صفات بدنيه ، أو عقلية أو،خلفية لن تتحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك بالإتقان التام للمهارات الأساسية .

ويرى ياسر دبور (١٩٩٦) هشام محمد عبد الحليم (١٩٩٩) و كمال درويش وعماد الدين عباس (١٩٩٩) إن التعلم في كرة اليد يجب أن يتم من خلال برنامج يتوافر فيه العناصر الأساسية لنجاحه، ويتم وضع التدريس في قالب مشوق يعمل على إعطاء المتعلم دافع للممارسة ، والاستيعاب لأكبر قدر من المهارات الأساسية الفردية والجماعية التي يجب على المتعلم إتقانها (٨ : ٣١) و (٢٦ : ١٧) .

ولذا يرى الباحث إن المهارات الأساسية تعد بمثابة العمود الفقري في كرة اليد ، ويجب أن يتلقى المتعلم الخطوط العريضة لأبسط عمليات التعليم الخاصة بالمراحل التي يمر بها الأداء المهاري الصحيح وفقا للمسار العصبي الذي يستمر معه طوال ممارسته للعبة ، وعادة ما تتضمن اللعبة مهارات عديدة منها ما يؤدي بكرة ومهارات أخرى بدون كرة ، والهدف الأساسي من اللعبة هو إحراز أكبر عدد من الأهداف في مرمى الفريق المنافس في زمن اللعب الذي حدده قانون اللعبة.

ولقد أشارت العديد من المراجع النظرية في كرة اليد ، كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسنين (١٩٩٧) وضياء قاسم الخياط (٢٠٠١) ومنير جرجس إبراهيم (٢٠٠٤) وجميل قاسم البدرى (٢٠١١) على أن معظم المهارات الأساسية تصبح عديمة الفائدة إذا لم تتوج في النهاية بإصابة الهدف .

لذا تعتبر مهارة التصويب من أهم المهارات ، فنجاح التصويب يقرر في كثير من الحالات نجاح أو فشل الهجوم خاصة إذا اتصف التصويب بالقوة والدقة ، ولما كان التصويب هو الحد الفاصل والعامل الأساسي في تحديد نتيجة المباراة ، والتطور السريع الذي طرا على اللعبة في السنوات الأخيرة ، والذي اظهر لنا أنواع من التصويب ، إضافة إلى الصور الرئيسية المعروفة من قبل لذا يجب إجادة التصويب على المرمى بدقة ومن أماكن مختلفة سواء من الثبات أو الحركة ، أو بالقفز أو بالسقوط . (٢٦:١٣) (٥: ١٢٢) (٢٢:٣٣) لذلك رأى الباحث تناول هذه المهارة بأنواع مختلفة للتصويب بالدراسة العلمية في ضوء الأهمية التربوية لاستخدام الوسائط التعليمية المتعددة ، والتعرف على دورها الحيوي في تطوير عمليتي التعليم والتعلم للعينة المختار.

مشكلة البحث :

تعد كرة اليد إحدى المقررات الدراسية الأساسية التي يتضمنها المنهج الدراسي في كليات التربية الرياضية ، والتي تشتمل على مجموعة من المهارات الحركية الأساسية التي يجب ان يتعلمها الطالب ويؤديها ، وعلى الرغم من تعدد الأساليب والطرائق الحديثة في التدريس والتي من شأنها تحقيق الأهداف التربوية التي تنمي شخصية الطلاب من جميع النواحي ، واتفاق الآراء للمتخصصين والقائمين على التعليم كذلك

والتطور التكنولوجي السريع ، الذي بدأ يحظى باهتمام خاص من قبل المؤسسات التي تبتكر ، وتصمم الأنظمة والوسائط التعليمية والتكنولوجية المختلفة بشقيها ، والتجهيزات الآلية، والبرامج والمقررات الدراسية . وعلى الرغم من هذا التقدم ، فنحن غالبا ما نتبع نفس الطرق التقليدية وإهمال الطرق الحديثة وعدم الاستفادة بالمستحدثات العلمية ، وما تقدمه من أساليب تعليمية متطورة ، وذلك بالبعد عن الطرق التقليدية .

ولقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية في مجالات التعليم والأنشطة المختلفة باستخدام تكنولوجيا التعليم كدراسة كل من هشام محمد عبد الحليم (١٩٩٩) وحسام الدين نبيه (٢٠٠٢) يوسف محمد يوسف (٢٠٠٥) وناجي المطشر عزت (٢٠١٢) وفنشر Fincher (١٩٩٦) وجاردنر وديفيد Gardaner&Dawed (٢٠٠٣) (٢٠٠٣)

وجاكسون Jackson(٢٠٠٢) ، وأثبتت نتائجها فاعلية التعليم باستخدام الوسائط المتعددة لما لها من تأثير ايجابي لاتاحة الفرصة لتقدم المتعلم بسرعه الذاتية ، وجعله فعالا ونشطا لأنه يتلقى النجاح بالاستجابة الفورية .

(٢٥)،(٢)،(٢٧)،(٢٤)،(٢٨)،(٢٩)،(٣٠)

وفي ضوء ما سبق ومحاولة الباحث توظيف التكنولوجيا ، حدد الباحث موضوع دراسته ، لزيادة العائد من العملية التعليمية والبعد عن إتباع الطرق التقليدية في تعليم التصويب في كرة اليد واستخدام بعض أساليب التكنولوجيا الحديثة ، وذلك لمعالجة بعض نواحي القصور الناتجة من الأعداد الكبيرة في الفصل الدراسي الواحد ، وتزداد صعوبة المشكلة أكثر في تدريس الجزء التعليمي والتطبيقي ، فكل طالبه تحتاج لوقت وجهد من المعلم ، وعلى الرغم من الجهد الواضح لا تتاح الفرصة الكافية للممارسة الذاتية لكل طالبه.

من هذا المنطلق أصبح من الضروري البحث عن أسلوب آخر نعوض به نواحي القصور المترتبة على التعليم بالأسلوب التقليدي ، والاستفادة من الإمكانيات والأدوات والأجهزة الموجودة بالكلية ، مما حث الباحث على إجراء مثل هذه الدراسة، للتعرف على تأثير الوسائط التعليمية المتعددة التوضيحية ، لقطات فيديو ، مؤثرات صوتية وحركية " النقاط التعليمية الهامة للأداء ، " وذلك باستخدام بعض الوسائط المتعددة من خلال الحاسب الآلي في تعلم مهارة التصويب الكراباجي من الثبات ، والقفز العالي ، والسقوط الأمامي في كرة اليد . لطالبات المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية بدهوك

هدف البحث :

تصميم برنامج تعليمي بالوسائط المتعددة باستخدام الحاسب الآلي في تعلم بعض أنواع التصويب (الكراباجي من الثبات ، الكراباجي من القفز العالي ، والسقوط الأمامي) بكرة اليد لدى طالبات المرحلة الثانية في سكول التربية الرياضية جامعة دهوك .

التعرف على تأثير البرنامج في تعلم بعض أنواع التصويب(الكراباجي من الثبات ، من القفز العالي ، والسقوط الأمامي) بكرة اليد لدى طالبات المرحلة الثانية في سكول التربية الرياضية جامعة دهوك .

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من بعض التصويبات (قيد البحث) في كرة اليد ولصالح القياس البعدي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة من بعض التصويبات (قيد البحث) في كرة اليد ولصالح القياس البعدي
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارات التصويب قيد البحث ولصالح المجموعة

التجريبية والتي طبق عليها البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة باستخدام الحاسب الآلي.

- يوجد حجم تأثير ايجابي نتيجة استخدام البرنامج التعليمي باستخدام الحاسب الآلي عند تعلم بعض مهارات التصوير في كرة اليد للمجموعة التجريبية.
- يوجد حجم تأثير ايجابي نتيجة استخدام الاسلوب التقليدي للمجموعة الضابطة عند تعلم بعض مهارات التصوير في كرة اليد للمجموعة الضابطة.
- ارتفاع قيم حجم التأثير للمجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي باستخدام الحاسب الآلي عن المجموعة الضابطة التي استخدمت الاسلوب التقليدي في تعلم بعض مهارات التصوير قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

المصطلحات :

الوسائط المتعددة: عبارة عن تكامل بين أكثر من وسيلة واحدة تكمل كل منهما الأخرى عند العرض أو التدريس ومن أمثلة ذلك (المطبوعات-الفيديو-الشرائح-التسجيلات الصوتية-الكومبيوتر- الشفافيات -الأفلام بأنواعها). (١٩: ١١٧)

الدراسات النظرية والدراسات السابقة :

الدراسة النظرية:

أهمية الوسائط المتعددة:

إن الوسائط التعليمية من العوامل التي تؤثر في ممارسة المتعلم للمهارة الحركية وذلك عن طريق عرض الدروس ومدى استخدام المعلم للوسائط التعليمية المتنوعة التي تسهم في تحقيق نوعية أفضل من التعليم للمهارة. (٢٥: ٥٥)

ويرجع أهمية استخدام أسلوب الوسائط المتعددة في تعلم المهارات الحركية المختلفة في أنها تتيح للمتعلم فرصة كبيرة لإستعاب المراحل المتتابعة لأداء المهارة من خلال الرؤية الواضحة والوقت الكافي أثناء عرض النماذج المختلفة التي تتضمنها منظومة الوسائط المتعددة وان جميع الوسائط التعليمية تقدم خدمة هامة في عملية تعلم المهارات الحركية إذا ما استخدمت بعناية أثناء عملية التعليم حيث إن الشرح اللفظي لا يكفي فالمتعلم لا يستطيع أن يفهم بالشرح إلا في حدود معرفته ومعلوماته ولكن باستخدام الوسائط التعليمية تتوافر صورة أكثر وضوحا عن الخبرة والنشاط المراد تعلمه.

(١٨: ٣)

الحاسب الآلي :

إن العصر الحالي هو عصر التكنولوجيا بصفة عامة وتكنولوجيا التعليم بصفة خاصة حيث نجد أن الحاسب الآلي مظهر من مظاهر هذه الثورة التكنولوجية .

وفي الواقع إذا نظرنا إلى الرياضة وعلاقتها بالعلوم الأخرى نجد إن جميع العلوم تستخدم الحاسب الآلي في تخزين واستعادة البيانات والتحليل الخاص بالعمليات الحسابية الدقيقة ومن ثم وجب استخدامه في المجال الرياضي ليواكب الطفرة العلمية التي أدخلت

على باقي العلوم الأخرى، وقد أصبح من أهم الأدوات التي لا غنى عنها في المجال الرياضي فيتم استخدامه في العديد من المجالات الرياضية. (١٧ : ١٠٥)

ويعتبر استخدام برنامج تكنولوجيا الحاسوب احد الأساليب الحديثة التي يمكن إن تساهم بشكل ايجابي في تطوير المناهج الدراسية حتى تواكب تطورات هذا العصر ، ولقد أشارت الكثير من الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال التعليم إلى تفوق المتعلمين الذين تلقوا تعليماً عن طريق تكنولوجيا الحاسوب مقارنة بالطريقة التقليدية المتبعة في التعليم . (١٧ : ١٠٥)، (١٩ : ٥٤)

التصويب بكرة اليد:

من المهارات الأساسية المهمة في لعبة كرة اليد وتعتبر ثمرة الجهود المبذولة من قبل الفريق لو أنهيت بإصابة المرمى وتسجيل هدف، وان كل المهارات والخطط تصبح عديمة الفائدة إذا لم تتوج في النهاية بالتصويب وعلى الرغم من تعدد أنواع التصويب إلا أن الغرض وهو إدخال الكرة بنجاح إلى داخل الهدف. (٥ : ٤٠)

إذ أن تسجيل الأهداف يبعث روح المنافسة والعمل الجماعي وتزيد من عزيمة الفوز بإصابة الهدف يعني تعزيز ثقة اللاعبين بأنفسهم وبث روح الحماس فيهم وتدفع اللاعبين إلى بذل مجهود كبير والتعاون مع الزملاء لتحقيق الفوز. (١ : ١٠٤)

الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات المرجعية ذات أهمية بالغة لما تتضمنه من حقائق ومعلومات ، وما تحتويه من نتائج تعد بمثابة ذخيرة علمية تنير الطريق أمام الباحث لما لها دور فعال خلال خطوات الدراسة الحالية وقام الباحث مسح للدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ، ووجد بعض الدراسات تطرقت لدراسة متغيرات قد تقيد في الدراسة الحالية سوف يستعرض بعض ما تم التوصل اليه من بحوث ودراسات مرتبطة بموضوع الحالي ، ومدى الاستفادة منها .

أولاً: الدراسات العربية :

١- دراسة : هشام محمد عبد الحليم (١٩٩٩) (٢٦) " فعالية استخدام الوسائط المتعددة على مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا "

هدف الدراسة : التعرف على فعالية أسلوب الوسائط المتعددة على مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد.

منهج الدراسة : المنهج التجريبي .

عينة الدراسة : (١٥٠) طالب من طلبة الصف الأول بكلية التربية الرياضية جامعة

المنيا العام الدراسي ١٩٩٧-١٩٩٨

أهم النتائج : أفضل الأساليب المنفردة في تعلم المهارات قيد البحث هي الفيديو (المشاهدة)

٢- دراسة : منى محمود جاد (٢٠٠٠) (٢١)
عنوان الدراسة : "فاعلية برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل القائمة مع الرسوم والصور المتحركة في تعليم المهارات المتحركة "
هدف الدراسة : أهم ما استهدفته الدراسة التعرف على :
الأسلوب الأمثل عرض المهارة الحركية (رسوم متحركة) (صور متحركة)
(الاثنين معا)
التعرف على سرعة العرض المثلى لتقديم المهارة الحركية في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل (بطى - واقعي)
منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم (٦) ست مجموعات .
عينة الدراسة : اشتملت عينة البحث على (٩٦) طالبة من طالبات الفرقة الأولى من كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة حلوان .
أهم النتائج :
توجد فروق دالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية التي تستخدم أسلوب الجمع بين الرسوم والصور المتحركة معا .

٣- دراسة : حسام الدين نبيه عبد الفتاح (٢٠٠٢) (٢)
عنوان الدراسة : "تأثير استخدام بعض وسائل تكنولوجيا التعليم في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد "
هدف الدراسة : التعرف على تأثير بعض وسائل تكنولوجيا التعليم في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد .
منهج الدراسة : المنهج التجريبي .
عينة الدراسة : ٩٠ طالب .
أهم النتائج :
جميع الأساليب المستخدمة في البحث لتعليم المهارات الأساسية للعبة كرة اليد لها تأثير ايجابي على ارتفاع مستوى الأداء المهاري .

٤- دراسة : يوسف محمد يوسف (٢٠٠٥) (٢٨)
عنوان الدراسة : " تأثير برنامج تعليمي باستخدام بعض الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية "
هدف الدراسة : تصميم برنامج تعليمي باستخدام بعض الوسائط المتعددة من خلال الحاسب الآلي ومعرفة تأثيره على جوانب تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
منهج الدراسة : استخدم الباحث النهج التجريبي بتصميم مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة .
عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة (٥٠) تلميذ .
أهم النتائج :
- صلاحية البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة من خلال الحاسب الآلي في تعلم مهارات كرة اليد .
- التعلم بواسطة أسلوب الوسائط المتعددة من خلال الحاسب الآلي يؤثر تأثيرا ايجابيا في تعلم مهارات كرة اليد .

٥- دراسة : محمد جمعة محمد كريمة (٢٠٠٧)
عنوان الدراسة : "تصميم برنامج تعليمي باستخدام وسائط متعددة لتحسين بعض
الأداءات المهارية المركبة لناشئ كرة القدم تحت (١٢ سنة) بالجمهورية الليبية
العظمى"

هدف الدراسة :تصميم برنامج تعليمي باستخدام وسائط متعددة لتحسين بعض
الأداءات المهارية المركبة لناشئ كرة القدم تحت ١٢ سنة .
منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعة الواحدة
عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (٣٢) ناشئ .
أهم النتائج :

- استخدام الكمبيوتر القائم على الوسائط المتعددة ساهم بطريقة ايجابية في تعلم
الأداءات المهارية المركبة قيد الدراسة .
- استخدام الكمبيوتر القائم على الوسائط المتعددة ساهم في تحسين مستوى التحصيل
المعرفي لدى المجموعة التجريبية قيد الدراسة .

٦- دراسة : ناجي المطشر عزت (٢٠١٢)(٢٤)
"اثر استخدام الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة اليد"

هدف الدراسة: تصميم برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة ، والتعرف
على أثره في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد لطلاب المرحلة
الثانية في كلية التربية الرياضية –جامعة ميسان للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١
منهج الدراسة :المنهج التجريبي
عينة الدراسة:(٢٠) طالبا قسمت إلى مجموعتين أحدهما تجريبية قوامها (١٠)
طلاب واتباع معها البرنامج المقترح باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة ، والأخرى
ضابطة قوامها (١٠) طلاب ولقد اتبع معها الأسلوب التقليدي.
أهم النتائج: أسلوب الوسائط المتعددة كان أكثر تأثيرا في تعلم مهارات كرة اليد (قيد
البحث)من الأسلوب التقليدي .

ثانيا: الدراسات الأجنبية :

٧- دراسة : فنشر Fincher (١٩٩٥) (٢٨)
عنوان الدراسة : "أثر أسلوب التعلم على التحصيل المعرفي والنفس حركي والقدرة
على التركيز عند استخدام الفيديو الخطي والتفاعلي على التربية الرياضية "

هدف الدراسة : استهدفت الدراسة التعرف على أثر الأسلوب المستخدم (مشارك –
إيجابي – ملاحظ سلبي) على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطلاب عند
دراساتهم لبرنامج تدريب رياضي باستخدام الفيديو التفاعلي القائم على الكمبيوتر
والفيديو الخطي .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم لأربعة مجموعات تجريبية
عينة الدراسة : اشتملت العينة على (٢٩) طالبا من جامعة الباما ، وتم تقسيمهم تبعا
للأسلوب المعرفي إلى أربع مجموعات تجريبية .

أهم النتائج :

عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل المعرفي والأداء المهاري بين المجموعات الأربع .
يتضح من خلال هذه الدراسة تساوى فعالية كل من الفيديو التفاعلي والفيديو الخطى على التحصيل المعرفي والأداء المهاري .

٨- دراسة : ستين Stein (١٩٩٦) (٣٢)

عنوان الدراسة : "تكنولوجيا جديدة في التربية الرياضية بجامعة جورج ماسون بالولايات المتحدة الأمريكية "

هدف الدراسة : التعرف على كلا من " الميكرو كمبيوتر " وبث الأفلام التعليمية من خلال الدوائر التليفزيونية على تدريب ألعاب القوى وتطوير الأداء الفردي .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة .

عينة الدراسة : اشتملت عينة البحث على طلاب قسم التدريب الرياضي بجامعة جورج ماسون الأمريكية .

أهم النتائج :

برنامج التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في الدراسة أدى إلى تطوير مستوى الطلاب في مسابقات الميدان والمضمار والأيروباك ونال هؤلاء الطلاب مستوى متقدم في تلك المسابقات .

إن برنامج التكنولوجيا الحديثة المستخدم في الدراسة أدى إلى الوصول لمهارات متطورة وزيادة في عمليات الفهم والمعرفة لدى الطلاب .

٩- دراسة : جاكسون Jackson (٢٠٠٢) (٣٠)

عنوان الدراسة : " تأثير برنامج تعليمي بمساعدة الكمبيوتر على تعلم الأسلوب الدفاعي في كرة السلة "

هدف الدراسة : التعرف على تأثير برنامج تعليمي بمساعدة الكمبيوتر على تعلم الأسلوب الدفاعي في كرة السلة .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة .

عينة الدراسة : اشتملت عينة البحث على (٢٠) لاعبا ولاعبة تتراوح أعمارهم من (١٠-١٢) عام .

أهم النتائج :

البرنامج التعليمي بمساعدة الكمبيوتر له تأثير واضح على مستوى أداء اللاعبين واللاعبات عينة البحث بتعلم الأسلوب الدفاعي في كرة السلة .

١٠- دراسة : جاردنر - ديفيد Gardaner-Dawed (٢٠٠٣) (٢٩)

عنوان الدراسة : "تقييم استخدام فاعلية الفيديو التفاعلي في تعلم بعض الأنشطة الرياضية في الأفلام متعددة الوسائل "

هدف الدراسة : استهدفت هذه الدراسة إلى :

إمكانية استخدام الفيديو التفاعلي في إثراء خبرات المتعلمين بالمعلومات والمعارف التي تساعد في تعلم بعض الأنشطة الرياضية للألعاب الجماعية (كرة السلة) **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج التجريبي .
عينة الدراسة : استخدمت العينة على مجموعتين أحدهما تجريبية يتم التعليم لها من خلال الفيديو التفاعلي والضابطة تتم تعليمها بالطريقة التقليدية .
أهم النتائج :

توصلت الدراسة أن المتعلمين من خلال الفيديو التفاعلي قد حققوا نتائج أعلى في تعلم بعض مهارات كرة السلة وذلك لأنها تثرى خبرتهم بالإضافة إلى أن البرامج ممتعة وشيقة .

تحليل مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة والمرتبطة :
استعراض الدراسات السابقة والمرتبطة مجال البحث الحالي تبين مدى إسهام بعض الوسائط التعليمية المستخدمة والمتنوعة على بعض مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة كمتغيرات مؤثرة في التعلم الحركي ، وقد جاء البحث الحالي استكمالاً لهذه الدراسات في مجال كرة اليد ، نظراً لأنه لكل نشاط رياضي قدراته السائدة ، وخصوصية مكوناته ، وسوف يلقي الباحث الضوء على بعض من النقاط التي استرشد بها الباحث في دراسته وأبرزها (الأهداف – المنهج المستخدم – والعينة – وأهم النتائج) .

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث انه المنهج المناسب لطبيعة البحث، وذلك من خلال التصميم التجريبي على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدى لكلا المجموعتين.

ثانياً: مجتمع البحث وعينه:

اشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الثانية / سكول التربية الرياضية – جامعة دهوك للسنة الدراسية ٢٠١٣- ٢٠١٤ والبالغ عددهن (٣٠) طالبة .

ثالثاً: عينة البحث

تكونت من (٣٠) طالبة يمثلن شعبة (أ) تم اختيارهم بطريقة عمدية، وتم تقسيم الشعبة عن طريق القرعة إلى مجموعتين تجريبية وتدرس بأسلوب الوسائط المتعددة باستخدام الحاسب الآلي ومجموعة ضابطة تدرس بالأسلوب التقليدي(العروض التوضيحية بالشرح والنموذج)، حيث تضم كل مجموعة (١٠) طالبات بعد استبعاد عدد (١٠) طالبات منهم (٦) طالبات تم استبعادهن لعدم الانتظام داخل الدرس، (٤) طالبات لإجراء الدراسة الاستطلاعية خارج عينة البحث .

أسباب اختيار العينة :

- توافر لاماكن والأجهزة داخل الكلية.
- الفهم الواعي للطالبات لتطبيق البرنامج والاختبارات .

- لم يسبق لهن المرور بخبرة سابقة في كرة اليد .
- تجانس مجموعتي البحث:
- تمت عملية التجانس بين مجموعتي عينة البحث لضبط المتغيرات الآتية:-
- العمر الزمني مقاسا بالأشهر.
- الطول مقاسا بالسنتيمتر.
- الوزن مقاسا بالكيلو غرام.
- تم التجانس بين مجموعتي التجريبية والضابطة في العمر الزمني والطول والوزن ، وبعض المتغيرات البدنية ويوضحها جدول (١)،(٢).

جدول (١)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للمتغيرات المؤثرة على تجربة البحث ن = ١٠

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالجات الإحصائية المتغيرات
	ع	س-	ع	س-	
١,٢٦٥	١٦,٠١	٢٤٦,١٠٠	٢٣,٣٨١	٢٥٣,٤٠٠	العمر / الشهر
٠,١٦٧	٣,١٩٧	١٦١,٠٠٠	٤,٠٢٩	١٦٠,٧٠٠	الطول / سم
٠,٠٠٠	٢,٥٤٩	٥٢,٥٠٠	٥,٣٥٩	٥٢,٥٠٠	الوزن / كجم

معنوي عند نسبة الخطأ $> (٠,٠٥)$ أمام درجة حرية (١٨) علما أن قيمة (ت) الجدولية = ٢,١٠

يتبين من الجدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من العمر والطول والوزن مما يشير إلى تجانس مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٢)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للمتغيرات المؤثرة على تجربة البحث ن = ١٠

قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبارات البدنية	المعالجات المتغيرات الإحصائية
	ع	س-	ع	س-		
٠,١٦٨	٠,٣٤٠	٣,٩٧٠	٠,٣٠٩	٤,٠٠٠	رمي الكرة الطبية ٣ كجم لابعد مسافة	القوة الانفجارية للذراعين
٠,١٩٠	٥,٤٨٨	٣١,٩٣٠	٦,٧٢٢	٣١,٣٤٠	الوثب العمودي من الثبات لسارجنت	القوة الانفجارية للرجلين
٠,٦٣٥	٢,٣١١	١٧,٣٠٠	٢,٢١٣	١٦,٧٠٠	التمرير والاستلام بالكرة على الحائط في ٣٠ ث	الدقة والتوافق

معنوي عند نسبة الخطأ $> (٠,٠٥)$ أمام درجة حرية (١٨) علما أن قيمة (ت) الجدولية = ٢,١٠

يتبين من الجدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة مما يشير إلى تجانس مجموعتي البحث في متغيرات القوة الانفجارية للذراعين، القوة الانفجارية للرجلين، الدقة والتوافق.

أدوات جمع البيانات :

أولاً : القدرات البدنية واختباراتها :

- القوة الانفجارية للذراعين "رمى الكرة الطبية ٣ كغم لأبعد مسافة سم"
 - القوة الانفجارية للرجلين "الوثب العمودي من الثبات لسار جنت سم"
 - الدقة والتوافق "التمرير والاستلام بالكرة على الحائط في ٣٠ ث"
- (٥ : ٤٦٢-٤٩٢، ٤٦٣)

ثانياً : الاختبارات المرتبطة بالمهارات قيد الدراسة :

- التصويب الكرابجي من القفز عالياً "اختبار دقة التصويب من زوايا المرمى من دائرة ال ٩ م على هدف محدد ٦٠ X ٦٠ سم"
- التصويب الكرابجي من الثبات "اختبار دقة التصويب من دائرة ال ٩ م على هدف محدد ٤٠ X ٤٠ سم"
- التصويب من السقوط الأمامي "اختبار دقة التصويب من خط ال ٧ م على هدف محدد ٦٠ X ٦٠ سم" استعان الباحث بعدد ثلاثة طلاب من الكلية، وتم شرح جوانب البحث، والهدف منه، والقياسات والاختبارات المستخدمة،، وكيفية تسجيل النتائج باستمارات التسجيل. وتدريبهم لطريقة إجراء الاختبارات مرفق (١) يوضح شروط الأداء والتسجيل للاختبارات

أجهزة وأدوات متغيرات البحث :

- ميزان طبي : لقياس وزن الجسم كغم .
- جهاز رستاميتير : لقياس طول الجسم سم .
- لوح قياس مدرج بالسنتيمتر مثبت على حائط على ارتفاع ٢٠٠ سم من سطح الأرض : لقياس أعلى ارتفاع تصل إليها الطالبة في اختبار الوثب العمودي سم .
- جهاز حاسوب نوع IBM عدد ١٠ أجهزة . كاميرا فيديو، ساعات توقيت، كرات يد، ملعب قانوني، مربعات حديد لتحديد المرمى، استمارات للتسجيل،
- راعى الباحث اختيار الاختبارات وبعض التدريبات الخاصة بمتغيرات البحث المقننة والتي تم تطبيقها على عينات مماثلة للعينة قيد البحث من قبل بعض الباحثين ومن بعض المرجع التي اقرت ذلك . (٢٥) (٢٦) (١٠)

إعداد وتخطيط البرنامج :

تحديد هدف البرنامج :

التعرف على التأثير الايجابي باستخدام الوسائط المتعددة بالحاسب الآلي في تعلم بعض مهارات التصويب "الكرابجي من الثبات، والكرابجي من القفز عالياً، والسقوط الأمامي".

تحديد محتوى البرنامج

تحديد المحتوى الخاص بمتغيرات البحث من خلال المسح المرجعي والدراسات السابقة الخاصة بإعداد البرامج التي تطرقت لأهمية استخدام الوسائط المتعددة والمهارات قيد البحث واختباراتها . (٦) ، (٢٦) ، (٢٣) ، (٢٥) ، (٣) وقد أسفرت نتائج التحليل على : تحديد الوسائط التعليمية ، من صور لتجزئة الأداء الخاص بكل مهارة من "خلال تحديد المراحل الثلاث (المرحلة التمهيديّة ، والمرحلة الأساسية والمرحلة النهائية) ، ويتم التنفيذ بواسطة الحاسب الآلي والأجهزة المتوافقة مع البرمجيات التعليمية ، والفيديو التفاعلي ، الصور الفوتوغرافية ومؤثرات صوتيه. للمهارات قيد البحث

راعى الباحث في اختياره مجموعة من التدريبات تتماشى مع أهداف أسابيع البرنامج وملاءمتها مع العينة قيد البحث ، والتدرج من السهل للصعب ، ومن البسيط للمركب والتنوع في استخدام المجموعات العضلية وتم اختيارها من المراجع التخصصية

التخطيط الزمني للبرنامج :

وطبقها لللائحة الكلية تم توزيع الخطة الزمنية للمقرر الدراسي الخاص بكرة اليد فكان زمن الوحدة ٩٠ ق، بعدد ٢ وحده أسبوعيا ، وعدد ٤ أسابيع ، لمدة " شهر، للمهارات قيد البحث ، وتم عرض بعض الوحدات التعليمية على الأساتذة والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وكرة اليد وأبدى الجميع الموافقة بعد تعديل بعض النقاط . ووضع الباحث إطار عام لتنفيذ الوحدات التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة

قام الباحث بدراسة استطلاعية بهدف تطبيق وحدة تعليمية (درس) للمجموعتين التجريبية استخدمه من الوسائط بالحاسب الآلي لمشاهدة محتوى المهارات والمراحل التي تمر بها على "CD" على عينة قوامها "٤" طالبات خارج العينة الأساسية وأسفرت النتائج على صلاحية الوحدات ، ومناسبتها مع الزمن المحدد لها في الدرس ، في حين يتم تعليم المجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي المتبع " الشرح والعرض والذي يعتمد على توجيهات وإرشادات القائم بالتدريس ، وتم توزيع الدرس كالأتي : المقدمة والإحماء "١٠" ق ، الإعداد البدني "١٠" ق ، النشاط التعليمي "١٥" ق بالمشاهدة في قاعة الحاسب الآلي للتجريبية ، بينما يتم التدريس في نفس الزمن للضابطة بالشرح والنماذج من طالبة متميزة أو المعلم ، النشاط التطبيقي وزمنه "٥٠" ق تؤدى المجموعتين نفس التدريبات الخاصة بتعليم المهارات قيد البحث ، واستبعاد المتغير المستقل " الوسائط للمجموعة التجريبية ، النشاط الختامي وزمنه "٥" ق . ثابت للمجموعتين . وجدول (٣) يوضح التوزيع الزمني لمحتوى أجزاء درس كنموذج للمجموعتين التجريبية والضابطة .

جدول (٣) يوضح نموذج التوزيع الزمني لمحتوى درس من الوحدات التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية محتوى الفاعلية وأسلوب تنفيذها	الزمن	أجزاء الدرس
كما المجموعة التجريبية (ثابت)	أخذ الغياب ، توضح الهدف من الدرس ، حركات انتقالية - (مشي - جري - دورانات) مرجحات ذراعين - رجلين - وتنطيط حول الملعب - تهيئة عضلات الجسم	١٠ق	المقدمة والإحماء
(ثابت)في المجموعتين	(وقوف) الجري حول الملعب ، الجري مع لمس خطوط الملعب ، باليد اليمنى ثم اليسرى الحجل على القدم اليمنى - ثم اليسرى ، القدمين معا الجري والوثب لأعلى تأخذ - خطوة ثم خطوتين حول الملعب	١٠ق	الإعداد البدني
الدروس بالشرح وتصحيح الأخطاء مع مشاهدة نموذج للمهارة من المدرس أو زميله	دخول الطالبات القاعة الخاصة بالحاسب الآلي : مشاهدة مسار أي نوع من التصويبات والمراحل التي تمر بها المهارة . المرحلة التمهيديّة - المرحلة الأساسية - المرحلة الختامية .	١٥ق لأخذ التصويبات (ثبات - أو قفز أو سقوط)	النشاط التعليمي
(ثابت)في المجموعتين	لإحدى المهارات (التصويب من القفز عاليا) الوقوف قاطرة من مركز الظهير الأيسر كل طالبة معها كرة ، التصويب أخذ خطوة من عند ٩م ثم ٦م التصويب من منتصف المرمى ، ثم الزوايا . تنطيط الكرة ثم التصويب على المرمى مرة واحدة ، ثم بعد مرتين ، ثم لأكثر من مرة (تنطيط ثم التصويب) تنطيط بين أقماع ثم التصويب من خط ٦م . ثلاث قاطرات عند مكان الظهير ، وقاطرة في منتصف الدائرة ٩ م يقوم الطالبات بالتصويب على التوالي (بالوثبات - أو الوثبات -	٥٠ق	النشاط التطبيقي
(ثابت)في المجموعتين	مشي حول الملعب - إرجاع بالذراعين - الرجلين - تجميع الأدوات والانصراف التحية	٥ق	النشاط الختامي

راعى الباحث النقاط التالية كأساس في تصميم البرنامج التعليمي المقترح توافق المحتوى مع أهداف البرنامج ، مناسبته للعينة قيد البحث، التدرج من السهل إلى الصعب، إكساب الطالبة القدرة على استخدام الحاسب الآلي بوسائطه ، توافر الإمكانيات والأدوات والأجهزة للتطبيق .

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٤) طالبات في يوم الاثنين ٢٧/١/٢٠١٤ وبمساعدة فريق العمل المساعد على مجموعة من الطالبات ومن نفس مجتمع البحث وكان الغرض من ذلك ما يأتي:

- التعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحث
- التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات.
- اختبار كفاءة الأجهزة والأدوات.
- تعرف فريق العمل على طبيعة تطبيق الاختبارات.

قبل البدء في تنفيذ البرنامج باستخدام الوسائط التعليمية قام الباحث بتهيئة البرنامج من خلال عدة إجراءات متبعا مراحل يختص بها هذا الأسلوب وهي كالآتي :

أولا : النص : اختيار النص الخاص بكل مهارة من المهارات قيد البحث ، من خلال اطلاعه على الكتب المنهجية ، والمصادر الخاصة بكرة اليد ، وتم كتاباتها بالصيغة النهائية من خلال نوع الخط واللون ، واختيار خلفيات النصوص ، وحركته ، ووقت وعرض النص .

ثانيا : التصوير بالفيديو : تم تصوير مراحل الأداء لكل مهارة قيد البحث ، للاعب كرة يد ومن طلاب المرحلة الثانية سكول بالكلية ، وتم تسجيل التصوير على " قرص " مع تقطيع الصور الخاصة بالأداء من خلال برنامج خاص بذلك .

ثالثا: الصوت : تم إدخال الصوت على النص المكتوب لكل فقرة خاصة بالأجزاء التي تمر بها كل مهارة ، وعلى نصوص خاصة بالملاحظات ، وإدخال مؤثرات للنصوص من خلال برنامج خاص بالصوت .

رابعا : الإخراج النهائي للأسلوب المستخدم : بعد إدخال الوسائط الخاصة بالأداء تم توزيع الطالبات على الأجهزة ، بحيث لكل طالبة إمكانية الجلوس أمام الجهاز وتشغيله بنفسها من خلال تسلسل مبرمج وفق المراحل التي تمر بها كل مهارة " تسلسل الأداء ، وبذلك أصبح البرنامج معدا للعرض وفق أسس علمية وتقنية صحيحة .

الدراسة الأساسية :

استخدم الباحث نمط التعلم المنفرد من خلال الوسائط التعليمية التي يتم تنفيذها بالحاسب الآلي وإتباع الخطوات التالية :

القياس القبلي :

تم القياس القبلي على عينة الدراسة الأساسية في الفترة ٢٠١٤/٢/٣ بالاختبارات قيد البحث قبل بدء تنفيذ البرنامج .

تنفيذ البرنامج التعليمي :

استغرق البرنامج (٨) وحدات في الفترة من (٢٠١٤/٢/٦) واستمر لغاية (٢٠١٤/٣/٦) على العينة قيد البحث بواقع (٢) وحدتين في الأسبوع أيام " الاثنين والخميس " زمن الوحدة (٩٠) دقيقة

القياس البعدي :

تم القياس البعدي بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج على عينة الدراسة الأساسية في (٢٠١٤/٣/١٠) على الاختبارات المهارية قيد البحث .

المعالجات الإحصائية :

تم معالجة البيانات باستخدام spss وتم استخراج ما يلي:
الوسط الحسابي.
الانحراف المعياري.
اختبار (ت).

٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:
عرض وتحليل ومناقشة نتائج عينة البحث في الاختبارات القبلية والبعدي
للمجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (٤)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى
الدلالة في الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	الاختبارات	وحدة قياس	مجموعة البحث	الاختبار		الاختبار البعدي		قيمة(ت) المحسوبة
				ع	س-	ع	س-	
١-	تصويب من الفقرز عاليا	درجة	تجريبية	2.300	0.823	4.600	1.074	5.811
			ضابطة	2.500	0.707	3.300	1.159	3.207
٢-	تصويب من الثبات	درجة	تجريبية	2.500	1.080	5.300	1.251	6.725
			ضابطة	2.200	0.788	4.100	0.737	8.143
٣-	تصويب من السقوط الأمامي	درجة	تجريبية	2.500	0.849	5.600	1.074	7.154
			ضابطة	2.100	0.875	4.100	0.994	4.243

* معنوي عند نسبة خطأ $> (0,05)$ وأمام درجة حرية (١٠-١) علما أن قيمة
(ت) الجدولية = ٢,٢٦

من خلال الجدول (٤) الذي يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعتين
التجريبية والضابطة، نلاحظ هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح
الاختبار البعدي للمجموعتين، إذ حققت المجموعة التجريبية في التصويب من الفقرز عاليا
وسطا حسابيا (٢,٣٠٠) وانحرافا معياريا (٠,٨٢٣) في الاختبار القبلي، ووسطا حسابيا
(٤,٦٠٠) وانحرافا معياريا (١,٠٧٤) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة
(٥,٨١١) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٢٦) تحت درجة حرية (٩) وبمستوى
دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي،
أما المجموعة الضابطة سجلت وسطا حسابيا مقداره (٢,٥٠٠) وانحرافا معياريا
(٠,٧٠٧) في الاختبار القبلي ووسطا حسابيا (٣,٣٠٠) وانحرافا معياريا (١,١٥٩) في
الاختبار البعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣,٢٠٧) وهي اكبر من قيمة (ت)
الجدولية (٢,٢٦) تحت درجة حرية (٩) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود
فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي.

أما في اختبار التصويب من الثبات فقد حققت المجموعة التجريبية وسطا حسابيا
(٢,٥٠٠) وانحرافا معياريا (١,٠٨٠) في الاختبار القبلي ووسطا حسابيا (٥,٣٠٠)
وانحرافا معياريا (١,٢٥١) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦,٧٢٥)
وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٢٦) تحت درجة حرية (٩) وبمستوى دلالة
(٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي، أما
المجموعة الضابطة سجلت وسطا حسابيا مقداره (٢,٢٠٠) وانحرافا معياريا (٠,٧٨٨)
في الاختبار القبلي ووسطا حسابيا (٤,١٠٠) وانحرافا معياريا (٠,٧٣٧) في الاختبار
البعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨,١٤٣) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية

(٢,٢٦) تحت درجة حرية (٩) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية و لصالح الاختبار البعدي .

اما في اختبار التصويب من السقوط فقد حققت المجموعة التجريبية وسطا حسابيا (٢,٥٠٠) وانحرافا معياريا (٠,٨٤٩) في الاختبار القبلي ووسطا حسابيا (٥,٦٠٠) وانحرافا معياريا (١,٠٧٤) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧,١٥٤) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٢٦) تحت درجة حرية (٩) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية و لصالح الاختبار البعدي، أما المجموعة الضابطة سجلت وسطا حسابيا مقداره (٢,١٠٠) وانحرافا معياريا (٠,٨٧٥) في الاختبار القبلي ووسطا حسابيا (٤,١٠٠) وانحرافا معياريا (٠,٩٩٤) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤,٢٤٣) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٢٦) تحت درجة حرية (٩) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية و لصالح الاختبار البعدي .

من خلال ما تم عرضه في الجدول (٤) نلاحظ هناك تطورا في المجموعتين التجريبية والضابطة إذ أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التصويب من القفز عاليا، والتصويب من الثبات ، والتصويب من السقوط و لصالح الاختبار البعدي، وهذا يشير إلى أن أسلوب الوسائط المتعددة باستخدام الحاسب الآلي ذو ايجابية وفاعلية في تعلم مهارات التصويب بكرة اليد(قيد البحث)، وتتمشى نتائج الدراسة مع ما يشير إليه دراسة كل من (٢)، (٢٨) ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن أسلوب الوسائط المتعددة يشجع على التفكير العملي وكذلك تنمية التوجيه الذاتي في محاولات أداء المهارات كما إن الأسلوب يستثير تفكير المتعلم ويعمل على تشويقه ويجعله ايجابيا وانه ربما قد ساعد على خلق جو من الاهتمام والانتباه لدى المتعلمين وهو ما يفتقده المتعلمين في غير هذا الأسلوب وكذلك ربما قد أدى استخدام الوسائط المتعددة في التعليم إلى إحساس المتعلم بقيمته ودوره الايجابي في الإدراك الذاتي دون مساعدة المدرس مما أدى إلى استيعابه لمهارات قيد البحث بصورة أفضل (إذ أن الوسائط المتعددة المتشعبة تعمل على حث جميع حواس المتعلم مع التأثير على إمكانية تحكم المتعلم في البرنامج وكيفية تفاعله معه). (٦:٢١١) وهذا ما يتمشى مع نتائج دراسة كل من (٢٤)، (٢٦)، (٢٨)

كما أشارت النتائج في جدول (٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات التصويب من القفز عاليا، والتصويب من الثبات ، والتصويب من السقوط و لصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحث سبب ذلك إلى ان الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس (الشرح والعرض) له تأثيرا ايجابيا في تطوير المهارات قيد البحث لملائمته لمستوى الطالبات، إذ قام المدرس بعرض وشرح المهارات وأدائها أمام الطالبات ، ومن ثم أداء الطالبات المهارات وتزويدهن بالتغذية الراجعة من خلال تصحيح الأخطاء في حالة حدوثها، بالإضافة إلى العدد المناسب من التكرارات جميع هذه العوامل ساعدت في تعلم وتطوير الطالبات في مستوى الأداء المهاري ويشكلها الصحيح ، وهذا ما يتفق مع نتائج

السايح ومعوّض من أن هذا الأسلوب يعتمد على توجيهات وإرشادات القائم بالتدريس ومن ثم الممارسة المتكررة من التلاميذ مع تصحيح الأخطاء بدون إتاحة الفرصة لاكتساب خبرات تعليمية مما يؤثر بشكل مباشر على أداء التلاميذ (وتتمشى النتائج مع ما أشارت إليه الدراسات في التأثير الإيجابي باستخدام مجموعة من الوسائط في كرة اليد كدراسة كل من (٢)، (٢٥)، (٢٧).

عرض وتحليل ومناقشة نتائج عينة البحث في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (٥)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	الاختبارات	وحدة قياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
			ع	س-	ع	س-	
١-	تصويب من القفز عاليا	درجة	1.074	4.600	1.159	3.300	3.545
٢-	تصويب من الثبات	درجة	1.251	5.300	0.737	4.100	2.571
٣-	تصويب من السقوط الأمامي	درجة	1.074	5.600	0.994	4.100	2.666

معنوي عند نسبة الخطأ $> (٠,٠٥)$ أمام درجة حرية (١٨) علما أن قيمة (ت) الجدولية = ٢,١٠

ومن خلال ما تم عرضه في الجدول (٤) الذي يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة نلاحظ هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية ، إذ حققت المجموعة التجريبية في اختبار التصويب من القفز عاليا ووسطا حسابيا (٤,٦٠٠) وانحرافا معياريا (١,٠٧٤) بينما حققت المجموعة الضابطة ووسطا حسابيا (٣,٣٠٠) وانحرافا معياريا (١,١٥٩) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣,٥٤٥) وهي اكبر من قيمة الجدولية (٢,١٠) تحت درجة الحرية (١٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية .

أما في اختبار التصويب من الثبات فقد حققت المجموعة التجريبية ووسطا حسابيا (٥,٣٠٠) وانحرافا معياريا (١,٢٥١) بينما حققت المجموعة الضابطة ووسطا حسابيا (٤,١٠٠) وانحرافا معياريا (٠,٧٣٧) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٥٧١) وهي اكبر من قيمة الجدولية (٢,١٠) تحت درجة الحرية (١٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية .

وأما في اختبار التصويب من السقوط فقد حققت المجموعة التجريبية وسطا حسابيا (٥,٦٠٠) وانحرافا معياريا (١,٠٧٤) بينما حققت المجموعة الضابطة وسطا حسابيا (٤,١٠٠) وانحرافا معياريا (٠,٩٩٤) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٦٦٦) وهي اكبر من قيمة الجدولية (٢,١٠) تحت درجة الحرية (١٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥). مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية .

من خلال الجدول (٤) الذي يبين نتائج الاختبارات المهارية البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة، يتبين وجود فروق معنوية مابين الاختبارين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات التصويب من القفز عاليا ، والتصويب من الثبات ، والتصويب من السقوط ولصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل على أن أسلوب الوسائط المتعددة باستخدام الحاسوب كان أكثر ايجابية وفاعلية في تعليم بعض المهارات كرة اليد من الأسلوب التقليدي (الشرح والعرض) المتبع من قبل المدرس الذي استخدمته المجموعة الضابطة. ويعزو الباحث ذلك إلى إن أسلوب الوسائط المتعددة باستخدام الحاسب أدى إلى إثارة اهتمام وتحفيز الطالبات على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل من خلال تعدد الوسائط أثناء عرض المهارة التعليمية والتصميم الجيد لمحتوى المادة وتقسيم وتجزئة المهارة من خلال خطوات صغيرة وبطريقة منظمة ومتابعة يتخللها عدة مؤثرات مثل الصوت والصورة وكذلك طريقة عرض النص وحركته ساعدت على تركيز انتباههم وتفهمهم لكل جزء من أجزاء مهارات كرة اليد قيد البحث مما ساعد في تفوق أفراد عينة المجموعة التجريبية ، حيث يتفق ذلك مع ما أشار إليه (زغلول وكامل، ١٩٩٥) إلى أن تقسيم الموقف التعليمي يؤدي إلى تجنب السلبية للمتعلم وزيادة الايجابية في اكتساب الخبرة والذي يوضحه أسلوب الوسائط المتعددة المتشعبة .
(١٤:٧)

- الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

لأسلوب الوسائط المتعددة باستخدام الحاسب تأثير ايجابي في تعلم مهارات كرة اليد قيد البحث .
استخدام الوسائط المتعددة باستخدام الحاسب كان أكثر تأثيرا في تعلم مهارات كرة اليد قيد البحث من الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس مما يدل على فاعليته وتأثيره .

التوصيات

إجراء دراسات باستخدام الوسائط المتعددة في تعليم مهارات أخرى بكرة اليد .
إجراء دراسات باستخدام الوسائط المتعددة في تعليم مهارات أنشطة رياضية أخرى

المراجع

أولا المراجع العربية :

١. جميل قاسم محمد البدرى، و احمد خميس راضي السوداني (٢٠١١) : موسوعة كرة اليد العالمية، الطبعة الأولى ، دار الكتاب العربي، بغداد .
٢. حسام الدين نبيه عبد الفتاح (٢٠٠٢) : تأثير استخدام بعض وسائل تكنولوجيا التعليم في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة .
٣. حسين حمدي الطوبجي (١٩٩٦) : وسائل الاستقبال ، تكنولوجيا في التعليم ، الطبعة الرابع عشر ، دار القلم ، الكويت .
٤. خليل إبراهيم شبر وآخران (٢٠٠٥) : أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥. ضياء قاسم الخياط، و محمد نوفل الحيايلى (٢٠٠١) : كرة اليد، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة موصل.
٦. عاطف السيد (٢٠٠٠) : تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو من التعليم والتعلم ، مطبعة رمضان وأولاده، الإسكندرية.
٧. عبد العظيم الفرجاني (٢٠٠٣) : التكنولوجيا وتطوير التعليم ، مركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، وحدة المعلومات والتوثيق.
٨. كمال درويش ، عماد الدين عباس ، سامي محمد علي (١٩٩٩) : الأسس الفسيولوجية لتدريب كرة اليد - نظريات وتطبيقات ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، مصر.
٩. كمال سليمان علي حسن (٢٠٠٧) : أداء وتعليم كرة اليد ، وتطبيقاتها ، طبعة الأولى ، القاهرة ، مصر.
١٠. كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد صبحي حسنين (١٩٩٧) : القياس في كرة اليد، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ..
١١. كمال عبد الحميد إسماعيل، و محمد صبحي حسنين (٢٠٠٢) : رباعية كرة اليد الحديثة .الجزء الثالث ، مصر
١٢. محمد جمعة محمد كريمة (٢٠٠٧) : تصميم برنامج تعليمي باستخدام وسائط متعددة لتحسين بعض الأداءات المهارية المركبة لناشئ كرة القدم تحت (١٢ سنة) بالجمهورية الليبية العظمى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .
١٣. محمد سعد زغلول، ومكارم أبو هرجة ، سعيد عبد المنعم (٢٠٠١) : تكنولوجيا التعليم و أساليبها في التربية الرياضية،مركز الكتاب للنشر، القاهرة
١٤. محمد سعد زغلول ، و يوسف محمد كامل (١٩٩٥) : اثر استخدام الوسائط المتعددة على مهارتي التمرير من الأعلى والإرسال الموجه من الأسفل في كرة الطائرة،المجلد السابع،العدد الأول ،مجلة كلية التربية الرياضية للبنات،جامعة حلوان
١٥. محمد علي السيد (١٩٩٧) : الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، طبعة التاسعة، دار الشروق ، عمان ، الأردن.

١٦. محمد علي عثمان (١٩٩٤) : التعلم الحركي ، والتدريب الرياضي ، الطبعة الثانية، دار القلم ، الكويت .
١٧. مصطفى عبد السميع (٢٠٠٠) : تكنولوجيا التعليم دراسات العربية ، مركز الكتاب والنشر ، القاهرة ، مصر.
١٨. مصطفى عبد القادر الجيلاني (٢٠٠٠): تصميم منظومة للوسائط المتعددة وأثرها على تعلم بعض مهارات كرة القدم للمبتدئين، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا .
١٩. مصطفى محمد السايح (٢٠٠٤): المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية ،دار الوفاء للطباعة ، الإسكندرية.
٢٠. مصطفى محمد السايح ، و عيبر معوض (٢٠٠٢) :اثر استخدام بعض الوسائط المتعددة على الكفاءة التدريسية لطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية،مجلة العلوم التربوية ،العدد الأول،جامعة عين الشمس.
٢١. منى محمود جاد (٢٠٠٠) : فاعلية برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط القائمة مع الرسوم والصور المتحركة في تعليم المهارات المتحركة،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة حلوان .
٢٢. منير جرجيس إبراهيم (٢٠٠٤) : كرة اليد للجميع التدريب الشامل والتميز المهاري، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
٢٣. مهدي محمود سالم : (٢٠٠٢) تقنيات و وسائل التعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، .
٢٤. ناجي المطشر عزت (٢٠١٢) : اثر استخدام الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات المركبة الأساسية بكرة اليد، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ، مجلد ٣٢ ، جامعة بصرة.
٢٥. هشام محمد عبد الحليم (١٩٩٩) : فعالية استخدام الوسائط المتعددة على مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.
٢٦. ياسر ديور (١٩٩٦) :.التدريب في كرة اليد دار المعارف الإسكندرية.
٢٧. يوسف محمد يوسف (٢٠٠٥) : تأثير برنامج تعليمي باستخدام بعض الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة قناة السويس .

ثانيا المراجع الأجنبية :

28. **Fincher (1995)** :Effects of learning style on cognitive and psychomotor achievement and retention when using linear and interactive video VOL .56.NO .6 December .
- 29- **Gardaner – Dawed (2003)** :Evaluating user interactive video users Perceptions of self access language learning with Multi Media Movies (CHINA) open University United Kingdom.
- 30- **Jackson, L.A. (2002)** :The Effects of computer – Assisted International on Learning Defensive Basket ball .D.A.I. , 43(3).
- 31 -**Machintos (1995)** :N.J.Colman . A.M ; Learning and skill. Published Longman ,New York .
- 32-**Stein,Jution (1996)** :Practical new technologies in physical Education ,at Grearge Mason University ,U,Svir .Ginia – sport international ,Vol .22.(4) .
- 33-**Whiting,H,T,A,' Vereijken .B,(1992)** Human skill and motor Control some aspects of The motor learning relation flsevier in jornal –Amsterdam .-Handball more that control group.